

الصحة اللغوية والأسلوبية في المخاطبات الرسمية

أ.م.د نبراس حسين مهاوش

د. رواء ظاهر حميد

الصحة اللغوية والأسلوبية في المخاطبات الرسمية

الصحة اللغوية تعني: تفادي الأخطاء بأنواعها في طريقة التعبير المتبعة في صياغة المخاطبات سواء أكانت في طريقة استعمال الكلمات والجمل والألفاظ والحرروف والضمائر وأدوات الربط والعبارات الانتقالية، وعلامات الترقيم، وتوظيف مصادر الخبر.

مكونات الصحة اللغوية والأسلوبية

مكونات الصحة الأسلوبية :

المكون الأول: يتصل بالصحة النحوية والصرفية: وهي تحديد أبنية الكلمات من حيث ما طرأ عليها من تغيير أو تبديل، وضبط العلاقات التي تربط بينها عن طريق حركات الإعراب وعلامات البناء في طرفٍ ثانٍ.

المكون الثاني: يتصل بالصحة المنطقية، وهي ضرورة أن تتنظم الفكرة الواحدة في عقد منظوم مع الأفكار المرتبطة بها، أو المكملة لها في السياق أو المضمون الواحد.

المكون الثالث: يتصل بالصحة الأسلوبية العامة أو البلاغية، ويعني بها أن يصاغ الأسلوب وفقاً لمتطلبات الأساليب العربية الفصيحة، ويحقق شرط البلاغة، ولا تناقض هناً بين هذا المكون وطابع البساطة واليسر والوضوح في لغة الإعلام.

المكون الرابع: الصحة المعلوماتية، وتعني دقة المعلومات وصحتها المقدمة في المخاطبات الرسمية.

السن القانوني.

الصواب: السن القانونية؛ لأنّ لفظة السن مؤنثة، سواء أكانت تدلّ على واحدة من الأسنان، أم على العمر.

مدير عام، أو أمين عام

الصواب: المدير العام، أو الأمين العام؛ والسبب في ذلك هو الفصل بين المضاف، والمضاف إليه، والوجه الصحيح، هو: يذكر النعت بعد ذكر المنسوب، فيقال: المدير العام، الأمين العام.

تشكلت اللجنة

تألفت اللجنة: لأنّ معنى شكل الشيء (صورة)، وشكلت الكتاب، قيده بالإعراب.

المُخَدَّرات

الصواب: المُخَدَّرات

(**المُخَدَّرات**) ، بفتح الدال ويقصد بها المواد المخدرة ، وهذه اللفظة خاطئة ، والصحيح (المخدرات) بكسر الدال ؛ لأنها تخدّر الناس ، أي إنها اسم فاعل من الفعل الثلاثي المزید بالتشعیف وليس اسم مفعول ، فهي المخدرة بكسر الدال ، والمعاطي هو المخدر بفتحها.

الشهر القادم والأيام القادمة:

شاع استعمال تعبير (الشهر القادم) و(الأيام القادمة)

إن التعبير الأفصح استعمال (الشهر المقبل، والأيام المقبلة)؛ لأن القوادم: هي الريش الطوال في الجناح.

المتوفى فلان:

الصواب: المتوفى فلان؛ لأن المتوفى هو الله تعالى، فهو يتوفى الأنفس حين موتها، وحين منامها، أي هو الفاعل لذلك يجب أن نشتق اسم الفاعل.

أما المتوفى، فهو الذي يقع عليه الفعل أي المفعول به، فنشتق اسم المفعول له، وجمع المتوفى - المتوفين، ولفظة المتوفى لا تجمع؛ لأن الله وحده لا شريك له.

الآنف الذِّكر.

فالمحذف آنفاً أي: ذكرته قبل قليل، أو مذ ساعة؛ لأنَّ (آنفاً) جاء في كلام العرب ظرف زمان.

كتاب هام

الصواب: كتاب مهم لأنَّ هام مأخوذ من الفعل (هم) بمعنى حاول، و(مهم) مأخوذ (أهم) بمعنى (شغل).

كادر

فريق، ملاك لأنَّ الفعل الثلاثي (كَدَرَ) نقيض الصفاء.

فلان ذو كفاءة في العمل

فلان ذو كفاءة في العمل ؛ لأن الكفاءة تعني: (المساواة)، والكفاية تعني: (الطاقة، والقدرة).

- **أخطاء في فتح همزة إن بعد القول:**
- وهي من الأخطاء اللغوية الشائعة، وبها مخالفة للاقاعدة التي تقول: إن همزة (إن) تكسر بعد لفظ القول، نحو: (قال فلان: أن)، و الصواب أن نقول: (قال فلان: إن)

لغتا، مباشرتا، هيبيتا، جميلتا، خاصة

- فائدة لغوية: يُكتب التنوين على الكلمات المنتهية بالباء المربوطة، مثل: (هيبيتاً، وجميلةً، ومباشرةً، ولغةً، خاصةً) على التاء، ومن الخطأ كتابتها على الألف.
- او، الى الصواب: او، إلى
- أسم الصواب: اسم

أخطاء في جزم الفعل المضارع المعتل الآخر:

من الخطأ كتابة: لم يسعى، لم يرمى، لم يدعوا.

الصواب: لم يسع، لم يرم، لم يدع؛ وذلك لأن الفعل المضارع يجزم بحذف حرف العلة (الالف، الياء، الواو).

الخطأ في كتابة الاسم المنقوص:

الخطأ في كتابة الأسماء المنقوصة المنتهية بالياء، مثل: خالي ، منتهي ، ساعي ، قاضي ، ماضي ، محامي ، داعي وغيرها من الأسماء المنقوصية .

الصواب: حال ، منتهٍ ، ساعٍ ، قاضٍ ، ماضٍ ، محامٍ ، داعٍ .

وذلك لأن الاسم المنقوص تحذف ياؤه في حالي الرفع والجر ويكتب بالياء في حالة كونه معرفة، سواء أكان معرف بـأـل التعريف، نحو : القاضي عادل أم معرفا بالإضافة ، نحو ساعي البريد .

جمع مدير على **مُدْرَاء** الصواب: مديرون.

مديرون الأقسام الصواب: مدير و الأقسام

بناءً، مساءً، رجاءً، ابتداءً ... الصواب: بناءً، مساءً، رجاءً، ابتداءً

فقرة الصواب: مُدّة، مرحلة زمنية، حقبة...

يُعتبر الصواب: يُعدّ

كافة الأقسام الصواب: الأقسام كافة

الغير مرتبطة الصواب: غير المرتبطة

في الكلية **ثلاث أقسام** الصواب: ثلاثة أقسامٍ